

0106.02.0019

**A statement by the Popular Front for the Liberation of Palestine on  
the shaheedom of Shaheed Mohammad Abu Aker**

A document printed in Arabic containing a statement by the Popular Front for the Liberation of Palestine on the shaheedom of Shaheed Mohammad Abu Aker.

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لجان المقاومة الشعبية في منطقة بيت لحم

يا جماهير شعبنا الأوفياء... يا كل أهلنا المنتفضون... يا أحبته، ويا رفاق، ويا أخوة أبو عكر... انها الذكرى، انها الذكرى وليتخثر الدم حجرا، انها الذكرى ولتجف العروق بندق، ولتلد الزجاجات نارا، وليتهادى الموت في نعش المحاربين ولتتعالى أصوات العراك والنفير، ولتنبوا أصوات الهدنة ولتتبدد أصوات السلام المقرون بالمتاجرة، وليتبدى الغضب شمساً ترسمها عنوة أيادي الغروب الراض، ولتشرع الحراب، وليضلع الزناد بدوره، ولنصنع الموت، ولتكن النار، ولتبرق ارادة الحرب، ولتسموا عزائم المقاتلين وليحتضر الاحتلال، فلا موت في الصف المكافح فالعظام في الحلق واللعن عجينا للبارود، والشهادة عتادا مقدس منه لنا النصر ولهم الهلاك، ومنه لنا الحياة ولهم قبور الجرائم، ولنا البقاء ولهم الزوال، لنا فلسطين ولهم المنافي، والشتات صانع دولتهم، لهم المستنقعات وان جرفتهم اليها دماؤها، فتراب فلسطين مصنوع من يقايا عظام اجدادنا فليرحلوا، ولا مكان لهم بيننا، لا مكان لهم بين أفراد شعب يتقن صناعة الموت، لا مكان لهم وليشدوا الرحال الى جهنم، فالارض ستتقيا بقايا موتاهم...

يا جماهير شعبنا الصامدة... يا امهات شهداؤنا... يا كل من طالتهم ايادي الفاديين والخونة... يا كل الواقفين على حدود الموت نارا هي الشهادة... اليوم يحضر اليها أبو عكر هو وكل من وضعت الطلقة حدا لحياتهم، يحضر اليها في الأزقة، يحضر اليها عرسا يزف فيه الاستمرار، ونفني فيه للتواصل ونمضي فيه اصرارا على المجابهة وصنع هزائم المحتلين، اليوم تمد غرس زيتون جذورها عميقة في الأرض، اليوم تصنع الطلقة لنا وسررة السلاح فرحاً، اليوم تقطر البنادق شهدا هو الطعام الحق للشهادة، ويتجلى الجرح رسماً للمستقبل وصواب من ضلوا الطريق، نعم فلا وإن يكن معنى الشهادة الموت، انما الزحف ومواصلة المسير وديمومة الثورة، وملاحقة الضربات، وما من شيء يثني عن مواصلة الكفاح ضد المستعمرين، وما من طريق يمكننا ان نسيرها اكراما لشهداؤنا سوى طريقهم وتتبع خطاهم، فمن احب أبو عكر ومن اراد ان يحفظ ذكرى أبو عكر عليه مواصلة دربه وعدم التخلي عنها وايا كانت الظروف ومهما تعاضمت واشتدت ظروفا الهجمات، وما علينا إلا ان نتحدى وما علينا إلا ان نكون بمستوى التحديات...

أهلنا الأوفياء... جماهير شعبنا... اننا نستذكر في هذا اليوم من صنعوا من المجد مشاعل، نستذكر عملاقاً ترمد على الظلم والظالم (اقزام بني البشر) وانقض بكل عنفوان وقدم لنا امثلة في حب الوطن والتضحية في سبيل حريته وكرامته، ونستذكر من اضافوا لنا الطريق نحو صعودنا الحضاري الاكيد ليبثوا فينا قوة الامل والتواصل على درب الشرفاء والاحرار، اننا نستذكرهم في زمن التراجع والتردي والتأمر لقتل كل طاقات الحب والعشق الابدي... لكي تتناثر وتصل الى حد التلاشي... لكن شهداءنا يثبتون وبشكل يوحي ان الارض حبل بالمفاجات وان المواقف لم تنطفئ بعد وسيجدوا من يغني قصادهم ويتلونوا عشقا ابديا، وعهدا ان لا ننساكم وان تكونوا معنا في كل خطوة وان نستمر على دربكم حتى تحقيق ما قضيت من اجله.

أهلنا الشرفاء، صناع وعناصر تركيب الثورة المكافحة... انه المخيم، عنوان اللجوء وسمه التشرد وفرح العائدين الى الديار، انه التشرد والشتات ووحدة المصير، انه الخيمة واستحالة الاستكانة، انها الدهشة بزقاقها وشهادتها وغضب جموعها الثائرة وعلى امتداد كل المراحل، مخيم ابراهيم وناظم، نبيل ورفيدة، القصاص وعماذ، علي وبسام، انها الدهشة البركان الدائم الغليان وقذف الحمم، وها هم شهداؤها يحضرون اليها وفي كل لحظة، يتسللون الى النفوس مع كل ضربة حجر ومع كل زجاجة، ومع كل لحظة عراك وحرب، فأرض المعارك ولا سواها تنجب ذكرى الشهداء الخالدة، ومن هنا أهلنا الأوفياء نقول لكم وفي الوقت الذي تصادفنا فيه الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الرفيق البطل المناضل محمد أبو عكر، فاننا ندعوكم للقيام بواجبكم الوطني المقدس أي احياء الذكرى وبما يتلائم والعرف الانتفاضي الفلسطيني ولا ما يتناسب والذكرى غير التصعيد، وليكن يوماً مميزاً وهذا ما يليق بالضبط في ذكرى شهدائنا، فلا الكلمات الجوفاء، ولا إطلاق العبارات ولا أي شيء من هذا القبيل، وأملنا بكم كبير وثقتنا بكم عالية... والى الامام دوماً الى الامام...

عاشت ذكرى استشهاد الرفيق البطل محمد أبو عكر  
والمجد والخلود لشهدائنا والموت للاحتلال  
الجبهة الشعبية - في منطقة بيت لحم

